[60] حديد والخزنة فضة والنار ملتهبة والأبواب موثقة مطبقة ينادون فلا يجابون ويستغيثون فلا يرحمون، نداؤهم: * (يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ما كثون لقد جئناكم بالحق ولكن أكثرهم للحق كارهون) * (1). يا كميل نحن وا الحق الذي قال ا عز وجل: * (ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن) * (2)، يا كميل ثم ينادون ا تقدست أسماؤه بعد أن يمكثوا أحقابا اجعلنا على الرجا فيجيبهم: * (اخسأوا فيها ولا تكلمون) * (3). يا كميل فعندها ييأسون من الكرة واشتدت الحسرة وأيقنوا بالهلكة والمكث جزاء بما كسبوا عذبوا، (يا كميل قل الحمد الذي نجانا من القوم الظالمين) (4)، يا كميل أنا أحمد ا على توفيقه إياي والمؤمنين وعلى كل حال، (يا كميل) (5) انما حظا من حظا بدنيا زايلة مدبرة فافهم تحظى بآخرة باقية ثابتة، يا كميل كل يصير الى الآخرة والذي يرغب منها رضا ا تعالى (6) والدرجات العلى من الجنة التي لا يورثها إلا من كان تقيا، يا كميل إن شئت فقم " (7). 44 - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (رحمهم ا)، قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن عثمان، عن محمد ابن الفرات، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " ان علي بن أبي طالب خليفة ا وخليفتي وحجة ا وحجتي، وباب ا

_____ (1) الزخرف: 77 و 78. (2) المؤمنون: 71. (3) المؤمنون: 108. (4) ليس في " م ". (5) ليس في " م ". (6) في " م ": يرغب فيه منها ثواب ا عز وجل. (7) رواه مختصرا في تحف العقول: 171 - 176، عنه البحار 83: 284 و 84: 230.

_____ *)